



لا تغنى المناشدات ولا التنديدات عن عشرات القتلى والجرحى كل يوم، ربما دفعت دياتهم في تكاليف السفريات والاجتماعات الدولية والباحثات التي تمشي على مهل.

درعا:

78 يوما من الحصار الخانق على بصرى الحرير، بينما واصلت قوات الأمن في اعتقال العشرات من الأهالي وسجلت 14 خرقا لخطة أنان، ما بين قصف وسلب وتخريب وقتل واعتقال في استنفار وانتشار عسكري في عدة أنحاء من المنطقة، حيث اقتحمت بعض المناطق بالدبابات مع إطلاق النار الكثيف من رشاشات ثقيلة.

وقد انطلقت تظاهرات حاشدة في: - جامعة درعا - حي السبيل - درعا البلد - حي السد - حي القصور - حي السحاري - ابطع - الحراك - ناحته - معربة - نوى - بصرى الشام - كفر شمس - النعيمة - علما - المليحة الغربية - تسيل - خربة غزالة - داعل - انخل - الصورة فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسلیح الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة، رغم الهجمات العسكرية المختلفة.

دمشق:

واصلت ثورة دمشق مسيرتها في فعاليات ساخنة ممثلة في إلصاق صور أبطال وشهداء الثورة كرد على حملة مرشحي مجلس الشعب، وأعمال البغ الثورية وتوزيع منشورات داعية إلى حملة التكبير اليومي، وإضرابات عامة ومظاهرات حاشدة في أحيا متفرقة منها: الجبة - باب سريجة - المجتهد - قبر عاتكة - الميدان - الزاهرة القديمة - العسالي - التضامن - مشروع دمر - كفر سوسة - كفر شمدين - ركن الدين - المزة - بربازة - نهر عيشة - وادي المشاريع - قاسيون فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين ونصرة المناطق المنكوبة.

ريف دمشق:

اقتحمت العصابات الأسدية بعض المناطق الريفية بالدبابات والمدرعات وسيارات الزيل ومضادات الطيران وقامت بتخريب المزارع والممتلكات وقصفها، فيما تزايدت التعزيزات الأمنية والانتشار العسكري في الأحياء، وكانت دوما قد شهدت انفجارات ضخمة على إثره سمعت أصوات الرصاص والرشاشات والدبابات كما وقع في حرستا وداريا والغوطة

الشرقية مثل ذلك، وقد قامـت قوات الأسد بحرق بعض السيارات وقتل الحيوانات، وقامـت بخطف مـكرو يحمل 15 من أهـالي مضـايا بينـهم نـساء وأـطفال، كما شـنت حـملة مـداهمـات واعـتـقالـات عـشوـائـية فيـ المـعـظـمـيـة فأـعـقبـها دـوي انـفـجـارـين وانتـشارـ أـمنـيـ، واقـتـحـمـتـ منـاطـقـ أـخـرىـ، يـأـتـيـ ذـلـكـ فيـ الـوقـتـ الذـيـ لـاـ زـالـتـ الـحـواـجـزـ الـأـمـنـيـ مـنـتـشـرـةـ لـمـ يـتـغـيـرـ وـلـمـ يـسـحبـ منـهاـ شـيءـ وـخـرـجـتـ تـظـاهـراتـ حـاشـدـةـ فـيـ وـادـيـ بـرـدـيـ وـزـمـلـكـاـ وـحـمـورـيـةـ وـجـسـرـينـ وـدـوـمـاـ وـحـرـسـتـاـ وـالـزـبـدـانـيـ وـالـتـلـ وـجـدـيـدـةـ عـرـطـوزـ وـقـطـنـاـ وـبـيـتـ تـيـماـ وـالـضـمـيرـ وـالـكـسـوةـ وـكـنـاكـرـ وـالـسـيـدـةـ زـيـنـبـ وـغـيـرـهـاـ فـهـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ وـإـفـرـاجـ عنـ الـمـعـتـقـلـيـنـ وـنـصـرـةـ دـوـمـاـ وـبـقـيـةـ الـمـنـاطـقـ الـمـنـكـوبـةـ، بـيـنـمـاـ مـنـعـتـ عـدـةـ مـنـاطـقـ بـسـبـبـ الـإـنـتـشـارـ الـأـمـنـيـ.

حمـاءـ:

احتـشدـتـ جـمـاهـيرـ حـمـوـيـةـ فـيـ تـظـاهـراتـ حـاشـدـةـ فـيـ حـيـ الـكـرـامـةـ وـالـلـطـامـنـةـ وـكـفـرـ زـيـتاـ وـحـيـ الصـابـونـيـةـ وـغـربـ الـمـشـتـلـ وـجـنـوبـ الـمـلـعـبـ وـبـابـ قـبـليـ وـشـيخـ عـنـبـ وـالـتـعـاـونـيـةـ وـطـرـيقـ حـلـبـ الـقـدـيمـ وـالـبـياـضـ وـالـقـصـورـ وـغـيـرـهـاـ كـلـهـاـ طـالـبـتـ بـإـعـدـامـ الـبـطـةـ وـتـسـلـيـحـ الـجـيـشـ الـحـرـ وـالـحـمـاءـ الـدـولـيـةـ وـنـصـرـةـ الـمـنـاطـقـ الـمـنـكـوبـةـ، كـلـ ذـلـكـ رـغـمـ الـإـنـتـشـارـ الـأـمـنـيـ الـمـكـثـفـ وـإـلـاـقـ النـارـ فـيـ عـدـةـ أـحـيـاءـ وـمـهـاجـمـاتـ الشـبـيـحـةـ لـلـمـتـظـاهـرـينـ، فـيـمـاـ دـوـتـ انـفـجـارـاتـ عـدـيدـةـ فـيـ عـدـةـ أـحـيـاءـ، وـقـامـتـ كـتـائبـ الـأـسـدـ بـاقـتـاحـامـ حـيـ أـبـيـ الـفـداءـ، كـمـ فـرـضـتـ حـظـرـ التـجـولـ فـيـ طـيـبـةـ الـإـلـامـ وـشـنـتـ حـمـلـاتـ اـعـتـقـالـ وـاسـعـةـ فـيـ أـنـحـاءـ عـدـيدـةـ إـضـافـةـ إـلـىـ تـخـرـيبـ الـمـمـتـكـلـاتـ وـحـرـقـ الـآـبـارـ الـزـرـاعـيـةـ، كـمـ قـامـتـ بـقـصـفـ قـرـيـةـ الـزـارـةـ – مـنـطـقـةـ الـحـصـنـ ماـ أـدـىـ إـلـىـ تـصـدـيـ سـرـيـةـ سـرـيـةـ مـحمدـ الـفـاتـحـ الـتـابـعـةـ لـلـفـارـوـقـ وـقـامـتـ بـقـتـلـ 60ـ عـنـصـرـاـ مـنـ قـوـاتـ الـأـسـدـ وـدـمـرـتـ 3ـ عـربـاتـ عـلـىـ الـأـقـلـ، وـقـدـ أـكـدـتـ الـأـتـبـاءـ مـقـتـلـ عـدـدـ مـنـ أـهـالـيـ حـمـاءـ عـلـىـ أـيـدـيـ الـنـظـامـ وـجـرـ آـخـرـينـ.

إـدـلـبـ:

لمـ تـزـلـ قـوـاتـ الـأـسـدـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ الـأـحـيـاءـ وـحـيـثـ طـوـقـتـ الـحـيـ الشـمـالـيـ فـيـ إـدـلـبـ طـلـبـتـ مـنـ الـأـهـالـيـ فـتـحـ الـنـوـافـذـ وـالـأـبـوـابـ وـذـكـرـتـ أـنـ سـيـارـةـ مـفـخـخـةـ سـتـنـفـجـرـ فـيـ الـحـيـ، فـيـ مـضـيـ فـيـ مـسـلـسـلـ الـتـفـجـيـرـاتـ الـتـيـ تـمـارـسـهـاـ الـقـوـيـ الـأـمـنـيـةـ، كـمـ أـنـ دـوـيـ الـرـصـاصـ وـالـرـشـاشـاتـ مـسـتـمـرـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـيـاءـ، إـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ شـهـدـتـ جـبـلـ الـزاـوـيـةـ وـكـفـرـ عـوـيـدـ وـجـسـرـ الشـغـورـ مـنـ قـصـفـ عـنـيفـ لـبـعـضـ الـقـرـىـ بـالـدـبـابـاتـ وـشـنـ حـمـلـةـ تـمـشـيـطـ بـحـثـاـ عـنـ نـاشـطـينـ.

وـقـدـ اـنـطـلـقـتـ تـظـاهـراتـ حـاشـدـةـ فـيـ مـعـرـةـ حـرـمـةـ – جـبـلـ الـزاـوـيـةـ – سـرـجةـ – بـزـابـورـ – الـرـامـيـ – أـرـيـحاـ – مـعـرـشمـشـةـ – بـنـشـ – الـكـسـتنـ – درـكـوشـ – بـسـقـلاـ – كـفـرـدـريـانـ – كـلـالـيـ – سـرـاقـبـ – كـفـرـنـبـلـ – الـغـدـفـةـ – كـفـرـعـرـوـقـ – كـفـرـيـحـمـولـ – الـهـبـيـطـ – حـزـانـوـ – كـفـرـتـخـارـيـمـ – الشـيـخـ مـصـطـفـيـ – مـعـرـشمـشـةـ – طـعـومـ وـغـيـرـهـاـ فـيـ هـتـافـاتـ عـالـيـةـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ وـنـصـرـةـ الـمـنـاطـقـ الـجـرـيـحةـ.

هـذـاـ وـقـدـ وـصـلـتـ لـجـنـةـ الـمـراـقـبـيـنـ إـلـىـ بـنـشـ وـتـفـتـنـازـ لـمـدـةـ خـمـسـ دـقـائقـ – عـشـرـ، بـيـنـمـاـ وـرـدـتـ أـنـيـاءـ عـنـ تـكـوـينـ كـتـيـبـةـ شـهـاءـ كـفـرـوـمـةـ وـكـتـيـبـةـ حـرـكـةـ شـبـابـ الـثـورـةـ فـيـ جـسـرـ الشـغـورـ.

حلـبـ:

تجـولـتـ لـجـنـةـ الـمـراـقـبـيـنـ فـيـ حـلـبـ – مـنـطـقـةـ السـيـدـ عـلـيـ (ـوـهـيـ لـيـسـتـ مـنـطـقـةـ تـظـاهـرـ)ـ مـعـ اـنـتـشـارـ لـلـأـمـنـ وـقـطـعـ لـبـعـضـ الـطـرـقـ، وـاستـحـدـاثـ بـعـضـ الـحـواـجـزـ، مـعـ إـلـاـقـ النـارـ عـشـوـائـيـاـ فـيـ عـدـةـ مـنـاطـقـ.

وـبـدـورـهـمـ خـرـجـ الـأـهـالـيـ وـالـطـلـابـ فـيـ تـظـاهـراتـ حـاشـدـةـ فـيـ الـجـامـعـةـ – حـيـ الـأـشـرـفـيـةـ – حـلـبـ الـجـدـيـدـةـ – الصـاخـورـ – حـيـ الـشـهـباءـ – حـيـ الـمـرـجـةـ – طـرـيقـ الـبـابـ – صـلـاحـ الـدـينـ – الـفـرـدـوسـ – حـيـ مـساـكـنـ هـنـانـوـ – الشـعـارـ – بـسـتـانـ الـقـصـرـ – الـشـهـباءـ – حـيـ الـمـيـسرـ – السـكـريـ – الـبـزـموـ – عـنـدانـ – الـبـابـ – بـزـاعـةـ – منـجـ – حـرـيـتانـ – السـفـيـرـةـ – إـبـيـنـ – كـفـرـنـورـانـ وـقـامـواـ بـتـمـزـيقـ صـورـ الـمـرـشـحـيـنـ فـيـ مـجـلـسـ الـشـعـبـ وـطـالـبـواـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ وـنـصـرـةـ الـمـنـاطـقـ الـمـنـكـوبـةـ وـهـتـفـواـ لـلـرـيفـ الـجـرـيـحـ، بـيـنـمـاـ وـاجـهـمـ الـنـظـامـ بـالـقـمـعـ الـعـنـيفـ بـإـلـاـقـ الرـصـاصـ وـالـقـنـابـلـ الـغـازـيـةـ عـلـيـهـمـ وـضـرـبـ الـعـدـيدـ مـنـهـمـ وـاعـتـقـالـهـمـ، مـاـ

نجم عن سقوط عدة إصابات وبعض الشهداء، إضافة إلى نتائج قصف المناطق الريفية بالدبابات والرشاشات الثقيلة.

حمص:

خرجت تظاهرات حمصية رائعة في القصرين والملاعب وتلكلخ والحلوة وغيرها رغم انتشار القنابل في بعض الأحياء واستمرار القصف على بعض المناطق بالدبابات والمدفعيات والرشاشات الثقيلة، في ظل وجود المراقبين الدوليين، ما أدى إلى تعرض موكبهم لإطلاق نار وهم يشاهدون الجثث في الشوارع والدمار في الحي، وقد نتج عن القصف دمار عدد من المنازل وأضرار فادحة، وفيما قام الجيش بمحاولة التسلل إلى قرية الغنو بعد قصفها قامت كتيبة الحسين بن علي بالتصدي لهم بقيادة النقيب عبد الله بحبح والملازم أول عامر الزعبي.

الرقة:

رغم المحاصرة الأمنية للساحات والشوارع في الرقة وأزمة الغاز الحاصلة في المحافظة خرجت تظاهرة قوية في كلية العلوم بالرقة وهتفت للمدن السورية المنكوبة ونادت بإسقاط النظام فتلت محاصرة الكلية بالكامل من قبل الجيش والأمن وتفيش جوالات جميع الطلاب والطالبات بحثاً عن مقاطع الفيديو، كما خرجت مظاهرة من مدرسة أبي بكر الرازي (بالقرب من مساكن الحوض) وهتفوا للحرية وللمدن السورية المنكوبة وللجيش السوري الحر، وخرجت مظاهرة من مدرسة الحسن ابن الهيثم الابتدائية في الفرصة الثانية وبعد انتهاء الدوام، فقادت الشبيحة والأمن بتفريق المظاهرة، هذا وقد تجمع أحرار كلية الآداب رغم الانتشار الأمني لمنعهم من التظاهر، وزين أبناء وأحرار دبسي عفان المدارس ومحلات الشبيحة بأجمل العبارات ومزقوا صور ولافتات أعضاء مجلس الشعب، بينما جرت اعتقالات عشوائية للعديد من الأهالي، بتهمة ضبطهم بالجريمة المشهود واشتراكهم في سرقة جثمان وإجبار أهالي الشهيد على التظاهر، وأنباء عن مقتل أحد طلاب الجامعة.

الحسكة:

استطاع أهالي حي غويران والمساكن والقامشلي وغيرها أن يخرجوا في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة ووجهوا رسالة إلى أحرار الجيش أن ينشقوا عن الجيش الخائن، وأنباء عن انشقاق نقيب متقطوع يخدم في سلاح قاعدة الصواريخ في مدينة اللاذقية وتم تأمين عملية الانشقاق والتحاقه بقوات الجيش السوري الحر في تركيا، كما تواردت الأنباء عن اشتباكات ما بين الهجانة بالقرب من معمل الغاز والجسبة ومنشقين عنها.

دير الزور:

قامت قوات الأمن بفك الإضراب الذي قام به أهالي البوكمال وبدأت بشن حملة عشوائية ومداهمات وحرقت عدد من البيوت والمحال التجارية، مع إطلاق النار عشوائياً صوب المنازل، ما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص على الأقل، كما داهمت في الميادين أكثر من 50 منزل، وقامت بتحطيم جميع محتوياتها والعبث بها، وقصفت بلدة بقرص قصفاً عنيفاً. فيما خرجت تظاهرات حاشدة في كلية الطب بدير الزور وهي العريفي والبوكمال والحوية وبقرص والجورة والقصور وغيرها، نصرة لريف دير الزور وسائر المدن المحاصرة وطالبت بإسقاط النظام.

على صعيد خارجي:

أكد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات السلام عدم قيام النظام السوري بسحب الآليات العسكرية من المراكز السكنية، وأوضح قيام الحكومة السورية برفض منح تأشيرات لبعض المراقبين، فيما شددت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على كل من دمشق وطهران، وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما تشديد العقوبات على الكيانات الأجنبية والأفراد الذين يحاولون التهرب من طائلة العقوبات المفروضة على إيران وسوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

محمد حدو / دير الزور/ رقيب المنشق قتل في حمص.

صبيحة الياس/دير الزور /البوكمال

سمير الحايك /حلب / مارع

محمد عبد الغني الصالح/حلب / مارع

ماجد عبد الهادي/ حلب

ابراهيم محمد الزعبي الشبيخ/19 عاما/تدمر

حسام محمود رحيل / حمص / الخالدية

جنة مجھولة الھوية / حمص / طريق حماة

مبارك الياسين/حمص/دير بعلبة

ياسر جاسم الكرد/حمص/دير بعلبة

شاھر صریم / ریف دمشق/ داریا

عبد الرحیم راشد الزهر/ ریف دمشق/ داریا

زینو خلف/30عام / ریف دمشق / الكسوة.

فادی احمد زریقات / درعا / نصیب.

سعید البديوي/درعا/عربة/تحت التعذیب

نوفاف حسين الحربي /القامشلي/مجند حاول الانشقاق

شخص لم يعرف اسمه/حماة / السلمية

شخص لم يعرف اسمه/حماة / السلمية

محمد ابراهيم الفضل / جبل الزاوية / احسم / تحت التعذیب

أحمد ولید حسون / جسر الشغور / بداما / تحت التعذیب

أحمد خلف / حلب

المصادر: